

 <p>اطاك المغرب E.A.R. I NEVOBO attac maroc</p> <p>أطاك المغرب Attac Maroc</p>	 <p>الجمعية المغربية لحقوق الإنسان AMDH</p> <p>الجمعية المغربية لحقوق الإنسان AMDH</p>	 <p>الجامعة الوطنية للتعليم FNE</p> <p>الجامعة الوطنية للتعليم FNE</p>	 <p>النقابة الوطنية للتعليم FDT</p> <p>النقابة الوطنية للتعليم FDT</p>	 <p>النقابة الوطنية للتعليم CDT</p> <p>النقابة الوطنية للتعليم CDT</p>	 <p>النقابة الوطنية للتعليم العالي SNESup</p> <p>النقابة الوطنية للتعليم العالي SNESup</p>
---	---	---	---	---	---

هيئات نقابية وحقوقية بالمغرب ترفض ضرب ما تبقى من مجانية التعليم ومن تعليم عمومي

تعرف بلادنا موجة من الحركات الشعبية (الحسيمة، زاكورة، جرادة، طاطا، وطاط الحاج...) نتيجة السياسات اللاشعبية التي تنهجها الحكومات المتعاقبة والمتمثلة في ضربها كل أشكال الحماية الاجتماعية وما تبقى من مرافق عمومية؛ وذلك في ظل سياسات اقتصادية واجتماعية تقشفية، خاضعة لإملاءات المؤسسات المالية الدولية، التي أثبتت فشلها في العديد من الدول؛ فيما تصر الحكومة على الامعان في الاستجابة لشروطها وتوصياتها واملاءاتها؛ كما هو الشأن بالنسبة لفروض الائتمان، تحرير الدرهم، وضرب ما تبقى من صندوق المقاصة، وتقويض الخدمات العمومية إلى الحد الأدنى دون مراعاة لحاجيات أبناء وبنات الطبقات الشعبية والإجهاز على القدرة الشرائية لهم/ن عبر الزيادات المتتالية في الأسعار وسياسات التقشف.

وفي هذا السياق يأتي مشروع القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتعليم والتكوين والبحث العلمي، الذي يهدف إلى شرعة ومأسسة:

- 1 تخلي الدولة عن مسؤولياتها الاجتماعية في ضمان حق أبناء وبنات الشعب المغربي في تعليم مجاني وذو جودة؛
- 2 مواصلة عملية تسليع التعليم عبر فتح القطاع، من الأولي إلى العالي، أمام الرأسمال المحلي والأجنبي؛
- 3 القضاء على ما تبقى من مجانية في التعليمين التأهيلي والجامعي؛
- 4 ضرب مصداقية الدبلومات الجامعية.

إن هاته المقاربة اللاشعبية لقطاع التربية والتكوين عدا طابعها التصفي لقطاع إستراتيجي وحيوي لازم لكل افلاح اقتصادي، وتطور اجتماعي وثقافي ومعرفي، وأبعادها النخبوية الاصطفائية الرامية إلى إعادة انتاج نفس التفاوتات والفوارق الاجتماعية، فإنها تؤكد، إضافة إلى ذلك، وبالملموس إفلاس النموذج التنموي المغربي. وبناء عليه فإن الإطار: النقابة الوطنية للتعليم العالي SNESUP والنقابة الوطنية للتعليم CDT والنقابة الوطنية للتعليم FDT والجمعية المغربية لحقوق الإنسان AMDH وأطاك المغرب ATTAC، المجتمعمة بالمقر المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان AMDH بالرباط اليوم الثلاثاء 9 يناير 2018 تعبر عن:

1. شجبها المطلق لكل السياسات النيوليبرالية التي تهدف القضاء على المرافق العمومية التي ضحى من أجلها الشعب المغربي بالعالي والنفيس.
2. وقوفها في وجه المد المتسارع لتسليع التعليم ولكل السياسات التراجعية على مكتسبات الشعب المغربي وحقه في التعليم المجاني الجيد المعمم والالزامي.
3. إدانتها لكل الامتيازات التي تعطى للقطاع الخاص (من إعفاءات ضريبية، أموال عمومية...) من أجل جني الأرباح على حساب الخدمات العمومية.
4. استنكارها لغياب المحاسبة وجعل حد للإفلات من العقاب ومتابعة كل المتورطين في إهدار المال العام المخصص للمخطط الاستعجالي 2009 – 2013 كحلقة من الهجوم على قطاع التعليم؛
5. استعدادها لخوض كافة الأشكال والمعارك النضالية لمجابهة ومواجهة هاته المخططات الرامية إلى تجهيل أبناء الطبقات الشعبية والفقيرة؛
6. دعوتها كافة القوى التقدمية إلى التلاحم لتشكيل جبهة وطنية للتصدي لما يحاك ضد الجامعة والمدرسة العمومية.
7. مناشدتها فروع الهيئات المذكورة إلى النضال المشترك والجماعي من أجل وقف هذا العدوان على ما تبقى من مجانية التعليم ومن تعليم عمومي.

أطاك المغرب
Attac Maroc
الكاتبة العامة:
فاطمة الزهراء
البلغيتي

الجمعية المغربية
لحقوق الإنسان
AMDH
الرئيس: الهايج أحمد

الجامعة الوطنية
للتعليم
FNE
الكاتب العام
عبد الرزاق الإدريسي

النقابة الوطنية
للتعليم
FDT
الكاتب العام
الصادق الرعيوي

النقابة الوطنية
للتعليم
CDT

النقابة الوطنية
للتعليم العالي
SNESUP
الكاتب العام
عبد الكريم مدون